INTAJUNA: Jurnal Hasil Penelitian
Studi Kepustakaan, Penilaian, Penerapan Teori Dan Kajian Analisis
Di Bidang Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 3 No. 2 Januari–Mei 2020

النحت بين القديم والحديث ودورها في نشأة المفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها

محمد مصباح الدين و مخلصين صالح
misbechadin@yahoo.co.id

تهدف هذا البحث إلى ثلاثة أقسام وهي : معرفة النحت على وجه العام، ومعرفة النحت المعاصرة في المفردات اللغة العربية المستخدمة لبعض المصطلحات العلوم الحديثة، ومعرفة استفادت النحت في تعليم المفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها، إما مدخل البحث الذي استعمله الباحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث الذى يهدف إلى اكتشاف المظاهر، وكان تصميم البحث هو التصميم الوصفي، وهو البحث الذي يهدف إلى وصف أو تصور المظاهر الواقعة سواء أكانت طبيعية أم صناعية، وإما نتائج هذا البحث هي من الأهم لدي المعلم معرفة طريقة تعليم المفردات الجيدة، واحد منها على وجه القطع، والنشر، والاختزال، والتنقيص، والتسوية، والبناء وسميها بالنحت حتى وصل عملية التعليم إلى أيدي المتعلم كاملا.

الكلمة المفتاحية : النحت على وجه العام، النحت المعاصرة، تعليم المفردات

أ. مقدمة

اللغة العربية هي لغة العلوم والدين، ولا نقول ذلك تعصبا، ولكن نقوله تقريرا لتحقيقة لا نشك فيها، ولدينا الأدلة القاطعة عليها، وهي أدلة تنطلق من ثلاثة أمور: الأول هو خصائص اللغة العربية ومزاياها الفريدة، والثاني هو مسيرتها التاريخية كلغة للعلم والعلوم، والثالث هو حاضرها الذي نعيشه اليوم، والذي نزعم أنها أثبتت فيه قدرتها على أن تصلح لتكون لغة علم في حاضرها كما كانت في ماضيها، إما مزاياها الفريدة وما تتمتع به من غنى في الألفاظ وقدرة على توليد المصطلحات والمفردات الجديدة والمفردات هي عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعانى واستخدام الكلمات في اللغة ويأتي بعد المفردات تراكيب الجمل وإستيلاء مهارات اللغوية الأربعة، في عصرنا الحاضر تطور وتقدم اللغة العربية من حيث مفرداتها حتى وجدنا الكلمات لا يعرف أصلها ولا معناها إلا وهي نحتت من كلمتيين أو أكثر وسمي بـــ "النحت" وهذه البحث لا يعرف الطلبة بكثير إلا من بعضها من النحت المتعلقة بالدين مثلا –بسملة، حمدلة، حوقلة وغير ذلك...

إحدى من العناصر التي يجب أن يقدر عليها متعلموا اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل هى المفردات.(آفندي، ٢٠٠٩: ١٠٢)، كانت المفردات عنصرا من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعانى واستخدام الكلمات في لغة المتكلم نفسه او من الكاتب .والشخص سيزيد له مهاراته في اللغة إذا إزداد مفرادته لأن كفائة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التى استوعب عليه .دريس العالم في اللغات الأجنبية، العديد من الخبراء يختلفون حول طبيعة اللغة،

لكن هناك اجماعا على أن التعلم من المفردات، هو مطلب أساسي من عملية تعلم اللغة الثانية.

لأهمية تعليم المفردات في المهارات اللغوية، فاستيعاب المتكلمين على المفردات في المدرسة مهم جدا .ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى طلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجبون عليهم أن يحفظوا عددا من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرون على فهم معانيها واستخدامها فى الجمل في ناحية من نواهى الإتصال شفهية كانت ام تحريرية(ذو الحنان، ٢٠١٤: ١٠٩)

وجدير بالذكر أن النحت نشأ في اللغة العربية؛ استجابة لضرورة تداولية خطابية فرضتها مؤثرات اجتماعية و فكرية كما كانت هذه النشأة؛ استجابة لدوافع لغوية فرضتها العناية اللغوية بكل ما هو حيوي في الحياة الاجتماعية. كذلك اقتضى التطور الحضاري السريع استغلال مفاييم كثيرة مثل :الاقتصار و الاختصار في الكلا والسرعة في تحقيق التواصل وأحيان لا تجدها الكمات في المعجم.

ولعل السبب فى نشؤ بعض المنحوتات فى اللغة، أن المتكلم قد صعب على أن يفصل بين كلمتين، وردتا إلى ذهنه دفعة واحدة، ربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما، تداخلا تاما، والنتيجة لمثل هذه الحالة وجود كلمة تخلط من عناصر المختلفة، أو أصبح الكلمتين كلمة واحد وهذه كلها سمي بالنحت.

ب. **النحت على وجه العام**

١-. **النحت لغة واصطلاحا**

النحت في أصل اللغة: هو النشر والبري والقطع (السامرائي، ١٩٨٠: ٦٠/١). يقال: نحت النجار الخشب والعود إذا براه وهذب سطوحه. ومثله

في الحجارة والجبال. قال تعالى: "وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين(سورة الشعراء :الآية. ١٤٩)

والنحت في الاصطلاح: أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت عليه الجملة نفسها، ولما كان هذا النزع يشبه النحت من الخشب والحجارة سمي نحتا.(المغربي: ١٣). وهو في الاصطلاح عند الخليل بن أحمد: "أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين واشتقاق فعل منها".ويعتبر الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ) هو أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية حين قال: "إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما، إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل (حي على) كقول الشاعر:

أقول لها ودمع العين جار

!ألم يحزنك حيعلة المنادي؟

فهذه كلمة جمعت من (حي) ومن (على)، ونقول منه (حيعل، يحيعل، حيعلة..."(البطانية، ص١٢٢). هذا، ويعرف الدكتور نهاد الموسى النحت بقوله: هو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى والصورة، وبحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعا بحظ في اللفظ، دالة عليها جميعا في المعنى.(الموسى، ٢٠٠٣: ٦٧)، ويعتبر تعريف الدكتور نهاد الموسى المذكور هو أشمل تعريف للنحت؛ حيث استقاه صاحبه من مجموع تعريفات السابقين.

٢-.الغرض من النحت

أ) تيسير التعبير بالاختصار والإيجاز، فالكلمتان أو الجملة تصير كلمة واحدة بفضل النحت، يقول ابن فارس: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك مثل: (رجل عبشمي) منسوب إلى اسمين(إبن فارس: ١٩٧٩: ٢٢٧)، هما عبد وشمس.

ب) وسيلة من وسائل تنمية اللغة وتكثير مفرداتها؛ حيث اشتقاق كلمات حديثة لمعان حديثة، ليس لها ألفاظ في اللغة، ولا تفي كلمة من الكلمات المنحوت منها بمعناها.

٣-. **أقسام النحت**. (علي بلاسي: ٢٠١٠)

قام المتأخرون من علماء اللغة من خلال استقرائهم للأمثلة التي أوردها الخليل بن أحمد وابن فارس بتقسيم النحت إلى أقسام عدة، يمكن حصرها فيما يلي:

أ) النحت الفعلي: وهو أن تنحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها، مثل (جعفد) من: (جعلت فداك)، و(بسمل) من: (بسم الله الرحمن الرحيم).

ب) النحت الوصفي: وهو أن تنحت كلمة واحدة من كلمتين تدل على صفة بمعناها أو بأشد منها، مثل: (ضبطر) للرجل الشديد مأخوذة من (ضبط وضبر).

ج) النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين اسما، مثل (جلمود) من (جمد، وجلد)، و(حبقر) للبرد، وأصله (حب، قر).

د) النحت النسبي: وهو أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي: (طبرستان) و(خوارزم) مثلا، تنحت من اسميهما اسما واحدا على صيغة اسم المنسوب، فتقول: (طبرخزي)؛ أي: منسوب إلى المدينتين كلتيهما، ويقولون في النسبة إلى الشافعي وأبي حنيفة (شفعنتي)، وإلى أبي حنيفة والمعتزلة: (حنفلتي)، ونحو ذلك كثير.

هـ) النحت الحرفي: مثل قول بعض النحويين: إن (لكن) منحوتة، فقد رأى الفراء أن أصلها (لكن أن) طرحت الهمزة للتخفيف ونون (لكن) للساكنين، وذهب غيره من الكوفيين إلى أن أصلها (لا)، (أن) والكاف الزائدة لا التشبيهية، وحذفت الهمزة تخفيفا. وأيضا نأتي بنماذج من المصطلحات و الكلمات المنحوتة ذكرناها على سبيل التمثيل لا الحصر رجاء بأنه يفيد الطلاب و القارئين و المهتمين به و ليزيدوا لإكماله. أزني: في الرمح المنسوب إلى ذي يزن. إمعي: النسبة إلى إمع و هو من قول إني معك (للذم، إذ أن الإمعة هو الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء.(البريدال: من البريد الإلكتروني و هي تعريب كلمة "E-mail ". الأغلرضانية: كرة أرضية من الأغلفة و الأرضانية. بترودلار: منحوت من البترول و الدولار.، البرمائي: منحوت من البر و الماء.

و) النحت التخفيفي: مثل (بلعنبر) في (بني العنبر)، و(بلحارث) في (بني الحارث)، و(بلخزرج) في (بني الخزرج)؛ وذلك لقرب مخرجي النون واللام، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا، كما قالوا: مست وظلت،

وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك؛ مثل: بني الصيداء، وبني الضباب، وبني النجار.

ز) وهناك تأويلات ألفاظ قائمة على وجوه فكهة يمكن حملها على النحت؛ وذلك كالذي أورده الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) عن أبي عبدالرحمن الثوري، إذ قال لابنه: "...أي بني، إنما صار تأويل الدرهم دار الهم، وتأويل الدينار، يدني إلى النار". ومنه: "كان عبدالأعلى إذا قيل له: لم سمي الكلب سلوقيا؟ قال: لأنه يستل ويلقي، وإذا قيل له: لم سمي العصفور عصفورا؟ قال: لأنه عصى وفر.

ج. النحت المعاصرة

إن النحت في اللغة العربية يعني القطع، والنشر، والاختزال، والتنقيص، والتسوية، والبناء، كما ورد في المعاجم العربية التراثية المعروفة، مثل» لسان العرب « و »تاج العروس « و» الصحاح « وغيرها .والمعنى الاصطلاحي للنحت هو(أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منهماكما قال الخليل بن أحمد(خليل : ٢٠٠٣: ٦٠)، الذي يعتبر أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية .ويتضح لنا هذا في كتابه» العين « كما ورد في المثال التالي (خليل، ٢٠٠٣: ٦٠) فبات خيال طيفك لي عنيقا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا وكلمة حيعل جمعت من لفظ (حي)ومن(على)، فيقال(حيعل، يحيعل، حيعلة.)

بسمل(بسم الله أو بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدل(الحمد لله)

بلحارث(من بني الحارث بن كعب)

شفعنتي أو شفعنفي(وهي النسبة إلى الشافعي مع أبي حنيفة)

عبشمي(نسبة إلى عبد شمس)

وغيرها من الشواهد التي تظهر في كتب التراث .والغرض من هذا النحت هو تيسير التعبير بالإيجاز والاختزال.وهناك من شغف بظاهرة النحت من القدامى مثل أحمد بن فارس(ت ١٠٠٤ م / ٣٦٩ هـ)الذي ألف معجم» مقاييس اللغة « وابتدع لنفسه مذهبا جديدا في النحت حيث قال(اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس يستنبطه النظر الدقيق وذلك أن أكثر ما تراه منحوتا)، (إبن فارس، ١٩٧٩: ٣٢٨-٣٢٩) وصرح بأنه قياسي على الرغم من قوله(ليس لنا اليوم أن نخترع، ولا نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياسا لم يقيسوه، لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها.(إبن فارس، ١٩٩٧: ٦٧) لذلك لم يتوسع القدامى في دراسة النحت واقتصدوا في استخدامه خوفا من الاضطراب اللغوي ، إلا بما سمعوا به من كلام العرب، أي أنه لا يجوز الخروج عن شواهد عصور الاحتجاج. لم ينتشر النحت في هذه الحقبة، لاهتمام القدامى بالرجوع إلى أصول اللغة، ولكنه بدأ في الازدهار مع الدخول في عصر النهضة عند الكتاب والمفكرين والمثقفين المحدثين.

مع بدايات عصر النهضة من القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين ظهرت كلمات ومفهومات جديدة دخلت على اللغة العربية نتيجة لازدهار حركة الطباعة والترجمة، التي أدت إلى تعريب المثقفين للكثير من الكلمات والمصطلحات المترجمة عن اللغات الأوروبية. فبعد انهيار الدولة العثمانية عام ١٩٢٢ م، ومع

استقلال بعض الدول العربية، أصبحت اللغة العربية لغة رسمية للبلاد كما هو منصوص في الدساتير العربية .

وأثر ذلك بدوره في تشكيل اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية، وأصبحت هناك حاجة ملحة من قبل المعلمين ودور العلم لتطويرها وجعلها لغة ملائمة للتعليم. فعلى سبيل المثال، قام ساطع الحصري (١٨٨٣ – ١٩٦٧ م)الذي يعتبر» أبو القومية العربية « بنشر مقال في» مجلة التربية والتعليم « العراقية، كتب فيه(إن مسألة الاصطلاحات العلمية في اللغة العربية، أصبحت من أهم المسائل التي تشغل بال المفكرين والمعلمين والمترجمين والمؤلفين.(الحصري، ١٩٨٥: ٨١)، وقد شغل الحصري آنذاك منصب وزير المعارف بدمشق في حكومة الملك فيصل منذ عام ١٩٨٩ م، وبعد انتقال الملك فيصل أيضا إلى عرش العراق عام ١٩٢١ ، كان الحصري وزيرا للمعارف، عمل على تعزيز انتشار اللغة العربية حتى عام ١٩٢٧ م. ومع التوغل في نشر اللغة العربية كلغة لتعليم العلوم الحديثة، بدأ المفكرون يشعرون بافتقارها للمصطلحات التي تحتاج إليها تلك العلوم .مما جعل ساطع الحصري يشعر بأهمية تطبيق نظرية النحت كوسيلة فعالة في تكوين اللغة المعاصرة وتحديث المصطلحات، فكتب مقا عن» النحت « قال فيه إنه(لا يمكن نشر العلم بالتراكيب المطولة، فإذا لم نقبل النحت، سنضطر إلى استعمال الاصطلاحات الإفرنجية نفسها، ولا حاجة للإثبات أن اتساق اللغة في هذه الحالة، يصبح أشد تعرضا للخطر).(الحصري، ١٩٨٥: ٩٠) وقد كان يميل إلى استخدام النحت في مقالاته ومنها الأمثلة التالية:

أنا + مركز = أنركزية	egocentrism
حلم + يقظة = حلقظة	daydream

حيوان + جرثومة = حيثومة	sporozoa
تحت + شعور = تحشعوري	subconscious

وعلاقة على ذلك، فقد أثنى على استخدام» التركيب المزجي « مثل اللامركزية، واللاسلكية حيث دعا إلى نسج صيغ على نفس المنوال كالصيغ التالية:

لا + أخلاق = لاأخلاقي	amoral
لا + مائي = لامائي	anhydrous
لا + أدري = لاأدرية	skepticism

وكان من أكثر المتحمسين لنظرية النحت عبد الله أمين الذي ألف كتاب» الاشتقاق « عام ١٩٥٦ م، وقد أطلق على النحت اسم» الاشتقاق الكبار « لأن(الكبار بالتثقيل أكبر من الكبار بالتخفيف، والنحت أكبر أقسام الاشتقاق)كما يقول .وليظهر ضرورة النحت في بعض المواقف اللغوية اقترح وضع بعض المصطلحات مثل:

قطار + سريع = قطسر أو قطرس

أربعة + أرجل = أربجل

بنك + مصر = بنصر

دار + العلوم = درعم، و نسبوا إليها فقالوا» درعمي

ولكن من الجدير بالذكر أن المصطلحات التي وضعها ساطع الحصري وعبد الله أمين لم تلاق ترحيبا من بعض اللغويين والباحثين المعاصرين .ومع مطلع القرن العشرين انتقد مصطفى الشهابي (١٨٩٣ – ١٩٦٨م) مؤلف كتاب» المصطلحات العلمية في اللغة

العربية « ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق حينذاك، الإفراط في استخدام ظاهرة النحت، وقال عن النحت والمتحمسين لاستخدامه(إنه أداة صغيرة الأثر، إذا قيست بالأدوات السائرة من اشتقاق وتضمين وتعريب؛ وكأني بالمتساهلين من أنصار النحت لا يبالون بأن تفضي آراؤهم إلى خلق لغة نبطية جديدة تحل محل اللسان العربي المبين)،وانتقد أيضا استخدام مصطلحات مستجدة مثل :خامدرسي(من خارج ومدرسة)، وفوسوي(من فوق وسوي)، وتحشعوري(من تحت وشعور)، وقبلغي(من قبل وبلوغ)، متسائ (لماذا يخشى بعض الأساتذة استعمال كلمتين عربيتين مقابل كلمة أعجمية واحدة ؟.(تاكيدا: ٢٠١١: ١٢)

أما المثقف اللغوي العراقي، صاحب مجلة» لغة العرب « أنستانس الكرملي (١٨٦٦ – ١٩٤٧ م)، الذي يقول إن اللغة العربية لغة اشتقاقية ٢٥ قادرة على تلبية كل المتطلبات اللغوية، انتقد وجود كلمات منحوتة عن أصلها العربي، مثل التعبير عن مصطلح» الطب النفسي الجسميpsychosomatic« بمصطلح النفسجي « أو »النفسجسمي « مما يبعد المعنى ويذهب الفائدة المرتجاة منه. فالعرب لا تنحت إلا الألفاظ التي يتكرر ورودها على ألسنتهم.(تاكيدا، ٢٠١١: ١٢)، ومع كل هذه المجادلات بين تيار مؤيد وتيار معارض لمسألة النحت، قام مجمع اللغة العربية بالقاهرة بدور الوسيط المنسق بين مختلف الآراء، حيث اهتم المجمع اهتماما كبيرا بمسألة النحت ووضع المصطلحات الجديدة منذ نشأته عام ١٩٣٢ م .فتم تأليف لجنة تتكون من مفتي الديار المصرية آنذاك الشيخ محمود شلتوت، والشيخ إبراهيم حمروش، والدكتور أحمد زكي، والأستاذ مصطفى نظيف، والشيخ عبد القادر المغربي لبحث موضوع» النحت ومدى الاستفادة من. .(تاكيدا، ٢٠١١: ١٢)

١-.الدراسات العربية المعاصرة والنحت في الكتب التعليمية الحديثة

هكذا اشتعل الجدال حول كيفية توليد المصطلحات ونحت الكلمات بين أعضاء مجمع اللغة العربية في أواسط القرن العشرين .(تاكيد، ٢٠٠١١: ١٦-١٧)وذلك لمواكبة تقدم العلوم والتقنية، وانتشار التعليم، والتطور السريع لوسائل الإعلام والحاسوب التي أدت بدورها إلى تغير المجتمع العربي. ونتيجة لهذا التغير، بدأت التساؤلات تثور حول قدرة اللغة العربية على مواجهة عصر العولمة والحوسبة، فقد ولى الكثير من باحثي اللغة العربية اهتماماتهم بدراسة القضايا اللغوية وتحديث العلوم، وماهية اللغة العربية المعاصرة، ولغة الإعلام والصحافة وغيرها في السنوات الأخيرة .ومن أبرز هذه الدراسات» العربية لغة العلوم والتقنية « للدكتور عبد الصبور شاهين، وكتابا الدكتور محمد حسن عبد العزيز» لغة الصحافة المعاصرة« فايد، التي تطرقت إلى موضوع وضع المصطلحات الجديدة وتطوير اللغة العربية. (تاكيد، ٢٠٠١١: ١٦-١٧).

وكل هذه الدراسات تحمل في طياتها أبوابا عن قضية التعريب وتوليد المصطلحات تتناول فيها موضوع النحت مقدمة العديد من الأمثلة للنحت قديما وحديثا. وقد أصبحت اللغة العربية التي تتضمن هذه الكلمات الجديدة المنحوتة وغيرها من الكلمات المعربة والدخيلة منتشرة بين الدول العربية كوسيلة مشتركة للتواصل تتمركزها وسائل الإعلام، وقد أطلق عليها بعض الباحثين العرب اسم »فصحى العصر « أو» اللغة العربية المعاصرة« ، كما أطلق عليها العالم الغربي اسم »MSA: Modern Standard Arabic«أي اللغة العربية المعيارية المعاصرة. ومن الملحوظ أن الباحثين الغربيين بدءوا مؤخرا في إدراج أبوابا وفصوال وأمثلة عن ظاهرة النحت في كتب النحو التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية وذلك للتعريف به كسمة من سمات تحديث اللغة العربية .فمن المثير للاهتمام أنه مث تم إضافة باب عن النحت والتركيب المزجي في الطبعة الثانية عام ١٩٦٥ م لكتاب النحو التعليمي »*A New Arabic Grammar of the Written Language*«

الذي ألفه Haywood ،Nahmad كما تناول Ryding في كتابه *A Reference* «
Grammar of Modern Standard Arabic» بعض أمثلة للنحت مثل:

فوق + صوتي = فوصوتي	supersonic
قبل + ميلادي = قبميلادي	Before Christ: BC
قبل + تاريخ = قبتاريخي	prehistoric

وأيضا في كتاب «*Modern Written Arabic*» ل Badawi وآخرين، قد تم تقديم النحت في باب مستقل على أنه ظاهرة ليس لها قوانين محددة ولكنه قد طرح العديد من الأمثلة كالتي رأيناها عند الحصري
مثل:

قبل + حربي = قبحربي	pre-war
بين + سطرين = بيسطري	interlinear
فوق + بنفسجي = فوبنفسجي	ultraviolet

أما كتب قواعد اللغة العربية التعليمية الحديثة عند العرب لم تخصص أبوابا لموضوع النحت، واقتصرالنحت على المتخصصين في علم النحو وفقه اللغة، فقد يتجلى في الكتب والأبحاث المتخصصة كجانب من جوانب قضية التعريب ووضع المصطلحات.

وبالنسبة لتجربتنا في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية ووضع مواد تعليمية لطلبة الدراسات العليا المتخصصين في دراسات العالم الإسلامي، فقد ألفنا كتاب» دليل اللغة العربية المعاصرة لدراسات العالم الإسلامي « الذي يهدف إلى استيعاب أحوال العالم العربي المعاصر من خلال الوسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية مع عدم تجاهل الذخائر التراثية العربية العتيقة لتكون أول تجربة في اليابان تعيد النظر في منهجية وضع كتب تعليم اللغة العربية، وقد وضعنا فيه

بابا للنحت قدمنا فيه أمثلة وافرة مستخدمة فعليا في الصحف والمجلات العربية وغيرهما من الوسائل الإعلامية(مثل :درعمي وزمكان إلخ)...، وأيضا أمثلة من الكتب والمعاجم العربية التراثية المشهورة.

وهذه الأمثلة التى طرحناها مازال بعضها محل جدل من ناحية استقرارها بين قوانين صياغة الكلمات،وتدوينها ضمن قواميس اللغة والمعاجم المختصة، ولكن غير الناطقين باللغة العربية أمثالنا يقابلون مثل هذه الكلمات من ألفاظ الحضارة والمصطلحات الجديدة يوميا في دراستهم للعالم العربي، لذا أحتمت الضرورة علينا معرفتها للتوغل في سراديب المجتمع العربي ولتفهم الواقع الحي للغة.

الخلاصة :

النحت في أصل اللغة: هو النشر والبري والقطع، والنحت في الاصطلاح: أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت، والغرض من النحت: تيسير التعبير بالاختصار والإيجاز، ووسيلة من وسائل تنمية اللغة وتكثير مفرداتها، أقسام النحت: النحت الفعلي، النحت الوصفي، النحت الاسمي، النحت النسبي، النحت الحرفي، النحت التخفيفي، وتأويلات ألفاظ قائمة على وجوه فكهة يمكن حملها على النحت.

بدايات عصر النهضة من القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين ظهرت كلمات ومفهومات جديدة دخلت على اللغة العربية نتيجة لازدهار حركة الطباعة والترجمة، التي أدت إلى تعريب المثقفين للكثير من الكلمات والمصطلحات المترجمة عن اللغات الأوروبية. وأثر ذلك بدوره في تشكيل اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية، وأصبحت هناك حاجة ملحة من قبل المعلمين ودور العلم لتطويرها وجعلها لغة ملائمة للتعليم، بذلك انتشر النحت و عمل على تعزيز انتشار اللغة العربية حتى عام ١٩٢٧ م. ومع التوغل في

نشر اللغة العربية كلغة لتعليم العلوم الحديثة، بدأ المفكرون يشعرون بافتقارها للمصطلحات التي تحتاج إليها تلك العلوم.

قائمة لمراجع

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦). ***المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***. مكة المكرمة.طبعة جامعة أم القرى.

_____، رشدي أحمد .(١٤١٠هـ / ١٩٨٩م). ***تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها مناهجه وأساليبه***، (إسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

شحاتة، حسن. (١٩٩٣). ***تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق***، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبع الثالثة)

ابن فارس، أحمد. (١٩٤٦) ***معجم مقاييس اللغة***. تحقيق عبد السلام هارون.(القاهرة: دار إحياء الكتب العربية).

ابن فارس، أحمد. (١٩٦٤).***الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها***، تحقيق مصطفى الشويمي، (بيروت: دار الكتب العلمية)

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. (١٩٨٦) ***المزهر في علوم اللغة وأنواعها***، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية).

الفراهيدي، الخليل إبن أحمد. (٢٠٠٣) ***كتاب العين مرتبا على حروف المعجم***، (بيروت: دار الكتب العلمية)

عبد العزيز، محمد حسن. (١٩٩٠) ***النحت في اللغة العربية***، (القاهرة: دار الفكر العربي).

وافي، علي عبد الوحيد. (٢٠٠٤) ***علم اللغة***، (مصرى: نهضة مصرى)

عبد التواب، رمضان. (١٩٩٩) ***فصول في الفقه العربية***، (القاهرة: مكتبة الخانجي)

عبد العزيز، محمد حسن. ***التعريب في القديم والحديث***، ،(القاهرة : دار الفكر العربي).

تاكيدا، توشيوكي. (**٢٠١١**) ***النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر***. مجلة دراسات العالم الإسلامي كيوتو.

البجوث :

أدريانا، إسوة. ***ظاهرة النحت في اللغة العربية قديما وحديثا***. مجلة درسات اللغة وآدابها أوكارا

بلاسي ،محمد السيد علي. (٢٠٠٢) ***النحت في اللغة العربية***. مقالة تعليمة مأخوذ من https://www.alukah.net/literature_language/0/26515/

فرهاد ديو سالار، *ظاهرة النحت في اللغة العربية في منبر حر للثقافة والفكر والآدب*. تنزيل من http://www.diwanalarab.com/spip.php?article21327